



Distr.
GENERAL

A/39/474
7 September 1984
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH



الأمم المتحدة
الجمعية العامة

الدورة التاسعة والثلاثون
المند ١٢ من جدول الاعمال المؤقت*

تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تقديم المساعدة الى الشعب الفلسطيني

تقرير الامن العام

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
٢	٨-١ مقدمة
٤	٢٢-٩ نتائج الاجتماع المعقود في جنيف في ٥ و ٦ تموز/يوليه ١٩٨٤
٦	٢٢-٢٣ المناقشة التي جرت في الدورة العادية الثانية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي لعام ١٩٨٤
٧	٢٨ النهج المقترح للعمل

اولا - مقدمة

- ١- طلب المجلس الاقتصادي والاجتماعي ، في قراره ٢٠٢٦ (د-٦١) المؤرخ في ٤ آب/اغسطس ١٩٧٦ و ٢١٠٠٠ (د-٦٣) المؤرخ في ٣ اب/اغسطس ١٩٧٧ ، الى برنامج الامم المتحدة الانمائي ، والوكالات المتخصصة وغيرها من مؤسسات منظومة الامم المتحدة ، ان تكثف جهودها ، بتنسيق وثيق مع اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا من اجل تحديد الاحتياجات الاجتماعية والاقتصادية للشعب الفلسطيني ، وفي القرارات المذكورين اعلاه ، حث المجلس ايضا تلك الوكالات والمؤسسات على التشاور والتعاون مع منظمة التحرير الفلسطينية لوضع وتنفيذ مشاريع محددة بغرض تحسين الاحوال الاجتماعية والاقتصادية للشعب الفلسطيني .
- ٢- وأعرب المجلس الاقتصادي والاجتماعي ، في القرار ٤٣/١٩٨٣ المؤرخ في ٢٥ تموز/يوليه ١٩٨٣ ، عن امتنانه للحكومات ولهيئات الامم المتحدة التي قد مست المساعدة الانسانية الى الشعب الفلسطيني ، ولاسيما الى ضحايا الغزو الاسرائيلي للبنان من الفلسطينيين . وكرر ناشدته للبرامج والمؤسسات والوكالات والاجهزة ذات الصلة في منظومة الامم المتحدة ان تستمر في بذل جهودها في هذا المجال وان تكثفها.
- ٣- ورجت الجمعية العامة ، في القرار ٣٦/٧٠ المؤرخ في ٤ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨١ ، من برنامج الامم المتحدة الانمائي ان يضطلع مباشرة بتنفيذ المشاريع التي وافق عليها مجلس ادارته في الاراضي المحتلة . وفي القرار ٣٧/١٣٤ المؤرخ في ١٧ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٢ ، رجت الجمعية العامة من الوكالات والمؤسسات المختصة في منظومة الامم المتحدة ان تكثف جهودها ، بالتعاون مع منظمة التحرير الفلسطينية لتقديم المساعدة الاقتصادية والاجتماعية الى الشعب الفلسطيني ؛ ورجت ايضا ان تقدم مساعدات الامم المتحدة الى الفلسطينيين في البلدان العربية المضيفة بالتعاون مع منظمة التحرير الفلسطينية وبموافقة حكومات البلدان العربية المضيفة المعنية .
- ٤- وفي القرار ٣٨/١٤٥ المؤرخ في ١٩ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٣ رجيت الجمعية العامة من الامين العام :

" (أ) أن يعقد في سنة ١٩٨٤ اجتماعا لبرامج منظومة الامم المتحدة ومؤسساتها ووكالاتها وهيئاتها ذات الصلة لوضع برنامج منسق لتقديم المساعدات الاقتصادية والاجتماعية للشعب الفلسطيني ولضمان تنفيذ هذا البرنامج ؛

" (ب) أن يتخذ الخطوات اللازمة حتى يشترك في الاجتماع كل من منظمة التحرير الفلسطينية والبلدان العربية المضيغة والمنظمات الحكومية الدولية وغير الحكومية ذات الصلة ؛

" (ج) أن يستخدم الآليات الحالية المشتركة بين الوكالات لاعداد مقترحات لبرامج المساعدة لبحثها في الاجتماع " (١) .

٥- ورجت الجمعية العامة أيضا من الامين العام ان يقدم تقريرا اليها في دورتها التاسعة والثلاثين ، بواسطة المجلس الاقصادى والاجتماعي ، بشأن التقدم المحرز في تنفيذ هذا القرار . وقد قدم هذا التقرير استجابة لذلك الطلب .

٦- وعند تنفيذ الفقرة ٣ (ج) من قرار الجمعية العامة ١٤٥/٣٨ استعدادا للاجتماع (انظر الفقرة ٤ أعلاه) ، اخذ الامين العام في اعتباره انه يقدم تقريرا سنويا الى الجمعية العامة ، بواسطة المجلس الاقصادى والاجتماعي ، عن الاجراءات التي تتخذها الوكالات والمؤسسات المعنية في مجال تنفيذ القرارات التي تدعو السى تقديم المساعدة الى الشعب الفلسطيني . وأخرت تقرير عن هذه الاجراءات (A/39/265 - E/1984/77) متاح للجمعية العامة في دورتها التاسعة والثلاثين ، كيما تنظر فيه .

٧- ورجا المدير العام للتنمية والتعاون الاقصادى الدولي من اجهزة ومؤسسات منظومة الامم المتحدة . ان تقدم الى الامانة العامة اقتراحات تتعلق بمشاريع المساعدة في المستقبل كي ينظر فيها في هذا الاجتماع ، مع مراعاة اسهاماتها في تقرير الامين العام (المرجع نفسه) . وقد وردت ، استجابة لهذا الرجاء ، رسائل من اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادى ومؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية ومنظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية ومركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية وصندوق الامم المتحدة للانشطة السكانية وصندوق الامم المتحدة لمكافحة اساءة استعمال العقاقير ومؤسسة الامم المتحدة لرعاية الطفولة ووكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الادنى وجامعة الامم المتحدة وبرنامج الاغذية العالمي ومنظمة العمل الدولية ومنظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة ومنظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة والبنك الدولي والاتحاد البريدى العالمي والاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية والصندوق الدولي للتنمية الزراعية والمنظمة العالمية للملكية الفكرية والوكالة الدولية للطاقة الذرية .

٨- وقد تم تجميع المقترحات الواردة في ورقة غرفة اجتماعات ، وجرى النظر فيها فسي اجتماع معني بتقديم المساعدة الاقتصادية والاجتماعية الى الشعب الفلسطيني ، تم عقده فسي جنيف في ٥ و ٦ تموز/ يولييه ١٩٨٤ ، واشتركت فيه المؤسسات والوكالات والاجهزة المعنية فسي منظومة الامم المتحدة . وقد حضر هذا الاجتماع أيضا ممثلو منظمة التحرير الفلسطينية والبلدان العربية المضيغة والمنظمات الحكومية الدولية وغير الحكومية ذات الصلة .

ثانيا - نتائج الاجتماع المعقود في جنيف في ٦ و ٥ تموز /
يوليه ١٩٨٤

٩- اجمع المشتركون على اعتبار الاجتماع بمثابة فرصة نفيسة للتقييم المشترك للتقدم المحرز حتى الان في مجال تقديم المساعدة الاقتصادية والاجتماعية للشعب الفلسطيني فيما يتعلق بالولايات المستقلة لمنظماتهم ، ولتبادل الآراء بشأن الاحتياجات والمشاكل فيما يتصل بسبل موارد وطرائق وضع برنامج منسق لتقديم مثل هذه المساعدة .

١٠- ودعت منظمة التحرير الفلسطينية الى تحقيق التوزيع الفوري الأمثل ، ولا سيما فيما يتعلق بالمساعدة المقدمة الى الفلسطينيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة لجميع الموارد النقدية والمعينية المحتلة التي يمكن تعبئتها من المجتمع الانمائي الدولي ، بما في ذلك جهاز الأمم المتحدة الانمائي وغير ذلك من المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية .

١١- ولاحظ الاجتماع مع التقدير استعداد البلدان العربية المضيفة للتعاون في الجهود المبذولة لمساعدة الشعب الفلسطيني .

١٢- واثناء الاجتماع ، جرت الاشارة الى الاستقصاءات الاقتصادية والاجتماعية والمسي الدراسات والتي رصد الاتجاهات المتصلة بالاحوال الاجتماعية والاقتصادية والتي تعزز القدرات الاحصائية وغيرها . وفي هذا الصدد ، لفت الانتباه الى الدراسة الشاملة التي يجريها مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية والتي سيطلب فيها الى كيانات الأمم المتحدة ذات الصلة ان تتعاون وان توفر المدخلات المتاحة في نطاق مبادئ اختصاصها . واتفق الاجتماع على تجنب الازدواج وطلب بذل كل الجهد لتحقيق الاستفادة المثلى من موارد المساعدة فيما يتعلق بالبحث والأنشطة ذات الصلة .

١٣- وفيما يتعلق بالطرائق العملية لتقديم المساعدة التنفيذية من خلال منظومة الأمم المتحدة ، كان هناك ادراك عام لوجود زمالات للتدريب مقدمة من وكالات اخرى ، بالإضافة الى برنامج وكالة الأمم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى المضطلع به بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ومؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة . وتوفر المشاريع التي تنتظر تحريكها والتي أنشأتها برنامج الأمم المتحدة الانمائي انها جاهزة للصياغة المفصلة والتنفيذ لووردت الأموال فسي وقت وشيك ، نهجا ناعما للمساعدة الانمائية المتعددة القطاعات . وبالإضافة الى ذلك ، اكتمل الان تمويل برامج مؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة الخاصة بالاطفال والأمهات لفترة السنوات ١٩٨٤ - ١٩٨٧ ، ويجري تنفيذها .

- ١٤ - وكرس المؤتمر وقتا طويلا لتوضيح مدى امكان تنفيذ الاقتراحات الموثقة المتعلقة بتقديم المساعدة من سائر كيانات الأمم المتحدة في نفس القطاعات او القطاعات الفرعية .
- ١٥ - وذكر برنامج الأمم المتحدة الانمائي ، مشيرا الى قرار الجمعية العامة ٣٦ / ٧٠ انه يسمى للحصول على أموال لتنفيذ المشاريع التي قبلتها جميع الاطراف المعنية ، وشهد على رغبته في ضمان القيام بأسرع ما يمكن وبشكل محدد ، بتنفيذ الاعداد الكبيرة جسدا من المشاريع التي تنتظر تحريكها والتي تحظى بمثل هذه الموافقة ولا تنتظر الا المساهمات بالاموال المذكورة . وفي هذا الصدد ، أبلغت منظمة التحرير الفلسطينية الاجتماع بانها قد قدمت الى برنامج الأمم المتحدة الانمائي مقترحات بشأن هذه المشاريع .
- ١٦ - وفيما يتعلق بالأنشطة التي اقترحتها المنظمات الاخرى قيل على سبيل الاقتراح انه يمكنها ان تتشاور مع برنامج الامم المتحدة الانمائي اذا كان ذلك مستصوبا وأن من الممكن وضع ترتيبات لتسهيل التنفيذ وذلك رهنا بموافقة جميع الاطراف المعنية .
- ١٧ - واتاح الاجتماع ايضا فرصة قيمة لتوضيح التوفر الفعلي للاموال المتعلقة بمختلف الأنشطة المشارعية المقترحة . وفي المناقشة التي تلت ذلك ، اتضح وجود احتياجات محددة رئيسية وعاجلة للمساعدة التنفيذية الاقتصادية والاجتماعية التي تقدم الى الشعب الفلسطيني والتي لا توجد لها اموال في الوقت الحاضر في نطاق منظومة الأمم المتحدة . وقد تبين من هذه الدراسة ان من الضروري بذل جهد متماسك لتعبئة الموارد المالية فسي دائرة المجتمع الانمائي الدولي ، بما في ذلك المنظمات الحكومية الدولية الخارجة عن منظومة الأمم المتحدة بالاضافة الى المنظمات غير الحكومية ، وذلك من اجل التنفيذ الفعال لقرارات الجمعية العامة ٣٨ / ١٤٥ .
- ١٨ - والنسبة للتمويل من خارج منظومة الامم المتحدة ، استمع الاجتماع ، بتقدير شديد ، الى تقرير مقدم من ممثل الاتحاد الاقتصادي الاوروبي يتعلق بمساعدة المقدمة عن طريق وكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الادنى ، والاشترك في تمويل المساعدات والمنح الدراسية والاذنية واغاثات الطوارئ المقدمة من المنظمات الاوروبية غير الحكومية ، بالاضافة الى استعداد الاتحاد للنظر في تمويل مقترحات المساعدة الاخرى التي تتفق مع القانون الدولي . وأعربت منظمة التحرير الفلسطينية عن تقديرها الشديد لاشراك الاتحاد في الاجتماع وللمساعدة القيمة التي يجري تقديمها من المنظمات الحكومية الدولية وغير الحكومية الاخرى .

١٩ - وأبدى الاجتماع اسفه لعدم حضور العديد من المؤسسات الحكومية الدولية وغير الحكومية التي وجهت الدعوة اليها . وساد رأى عام مفاد ان ثمة حاجة الى تعزيز تنسيق المساعدة وترشيدها فيما بين منظومة الامم المتحدة وغيرها من المنظمات الحكومية الدولية وكذلك المنظمات غير الحكومية ، مع مراعاة اهمية مشاريع المنظمات غير الحكومية التي تتسم بصغر حجمها الطحوظ وان تميزت بقيمتها المتزايدة الشدة .

٢٠ - وفيما يتعلق بالفقرة ٤ من القرار ٣٨/١٤٥ ، الذي طلبت فيه الجمعية العامة ان يبحث الاجتماع أى الآليات المشتركة بين الوكالات اقدر طى تنسيق وتكثيف المساعدات التي تقدمها الامم المتحدة الى الشعب الفلسطيني ، كان هناك قبول عام لتوصية اللجنة التنظيمية التابعة للجنة التنسيق الادارية التي قدمتها في اجتماعها المعقود في الفترة من ٣ الى ٥ نيسان /ابريل ١٩٨٤ ، بشأن استخدام آلية لجنة التنسيق الادارية المتوفرة . وقد جرى التشديد ، في هذا الصدد ، على ان تؤمن هذه الآلية التنسيق الفعال من الناحية التنفيذية وتجنب الازدواج المضاع .

٢١ - وأعربت منظمة التحرير الفلسطينية عن املمها في امكان قيامها في المستقبل بمواصلة الحوار البناء مع كيانات الامم المتحدة المعنية .

٢٢ - ولوحظ ان المعلومات الواردة في ورقة غرفة الاجتماعات ينبغي استكمالها واتمامها مع تضمينها اسهامات جميع المنظمات والوكالات المعنية ، وانه يجب اجراء مشاورات مع المنظمات والوكالات لتوضيح بعض المقترحات ، بما في ذلك الموارد المالية المتاحة او التي يلزم تعبئتها ، وتحديد الثغرات وتجنب الازدواج . ولوحظ ايضا انه ينبغي اعداد ورقة منقحة ، مع مراعاة المقترحات البرنامجية الاضافية المقدمة في الاجتماع لاستعراضها على الصعيد المشترك بين الوكالات . وتم التأكيد ، في هذا الصدد ، على ان هذه الاعمال لا ينبغي لها بأى حال ان تؤخر بأى شكل الانشطة الجارية للمنظمات والوكالات .

ثالثا - المناقشة التي جرت في الدورة العادية الثانية للمجلس الاقصادى والاجتماعى لعام ١٩٨٤

٢٣ - قدم ممثل الامين العام تقريرا شفويا يوجز النتائج التي تم التوصل اليها خلال الاجتماع المعقود في ٥ و ٦ تموز/يوليه ١٩٨٤ ، وذلك امام اللجنة الثالثة (لجنة البرنامج والتنسيق) التابعة للمجلس الاقصادى والاجتماعى في دورته العادية الثانية المعقودة في ٩ تموز/يوليه ١٩٨٤ وفي اطار البند ٢٢ من جدول اعمالها . وعقب المناقشات ، اعتمد المجلس القرار ١٩٨٤/٥٦ المتعلق بتقديم المساعدة الى الشعب الفلسطيني . وفي ذلك القرار ، أحاط المجلس طما ، في جلسة امور ، بالتقرير الشفوى الذى قدمه ممثل الامين العام

والتقرير المتعلق بتقديم المساعدة الى الشعب الفلسطيني (A/39/265-E/1984/77)، وأعرّب عن امتنانه للأمين العام لقيامه بعقد هذا الاجتماع عملاً بقرار الجمعية العامة ١٤٥/٣٨، الذي اتاح فرصة نفيسة لتقييم التقدم المحرز في تقديم المساعدة الاقتصادية والاجتماعية الى الشعب الفلسطيني ولاكتشاف سبل ووسائل زيادة هذه المساعدة.

٢٤ - ويوجه القرار نظر المجتمع الدولي ومنظومة الامم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية الى الحاجة الى ان تكفل عدم صرف المعونة المقدمة منها الى الاراضي الفلسطينية المحتلة الا فيما يعود بالنفع على الشعب الفلسطيني وعدم استخدامها على اي نحو لخدمة مصالح سلطات الاحتلال الاسرائيلي.

٢٥ - ويرجو القرار من البرامج والمؤسسات والوكالات والاجهزة المختصة التابعة لمنظومة الامم المتحدة ان تكثف جهودها، بالتعاون مع منظمة التحرير الفلسطينية، لتقديم المساعدة الاقتصادية والاجتماعية الى الشعب الفلسطيني.

٢٦ - ويرجو القرار ايضا ان يكون تقديم مساعدة الامم المتحدة الى الفلسطينيين في البلدان العربية المضيفة بالتعاون مع منظمة التحرير الفلسطينية وموافقة الحكومة العربية المضيفة المعنية.

٢٧ - ويرجو القرار من الامين العام في النهاية ان يقدم الى الجمعية العامة في دورتها الاربعين، عن طريق المجلس الاقتصادي والاجتماعي، تقريراً عن التقدم المحرز في تقديم المساعدة الى الشعب الفلسطيني.

رابعا - النهج المقترح للعمل

٢٨ - مع مراعاة المناقشات المتعلقة بهذا الموضوع والتي ستشهدها الجمعية العامة في دورتها التاسعة والثلاثين، تتجه النية الى استعراض واستكمال المقترحات التي نوقشت في الاجتماع المعقود في جنيف في ٥ و ٦ تموز/يوليه ١٩٨٤ من اجل النظر في الآلية العالمية للجنة التنسيق الادارية والتطوير التدريجي في نطاق هذه الآلية.

الحواشي

(١) جاء أيضا في القرار ٥٨/٣٨ دال ، المؤرخ في ١٣ كانون الاول / ديسمببر ١٩٨٣ ، ان الجمعية العامة :

" تحت الاجتماع الذي ستعقده في عام ١٩٨٤ الوكالات المتخصصة ومؤسسات منظومة الامم المتحدة الأخرى ، والمشار اليه في قرار الجمعية العامة ١٤٥/٣٨ ، طو ان يراعي عند وضع برنامج منسق لتقدم المساعدة الاقتصادية والاجتماعية الى الشعب الفلسطيني توصيات الاجتماعات التحضيرية الاقليمية الخمسة للمؤتمر الدولي المعسني بقضية فلسطين وقرارات الامم المتحدة بشأن تقدم المساعدة الاقتصادية والاجتماعية الى الشعب الفلسطيني ، وأن يضمن تنفيذ ذلك البرنامج " .

(٢) . ACC/1984/7
